

## بانوراما الظهور المهدوي

من أجل ثقافةٍ شيعيةٍ زهرائيةٍ أصيلة.. من أجل نهضةٍ ثقافيةٍ حسينيةٍ زهرائيةٍ متحصّرةٍ  
من أجل وعيٍ مهدويٍ زهرائيٍ راقٍ

مؤسسة القمر للثقافة والإعلام عبر قناة القمر الفضائية

تقدّم تحفةً برامجهما

بانوراما الظهور المهدوي

مع عبد الحليم الغزي

اللوحة العِملاقة للفرح الذي لا ينتهي... حكاية الأملِ والبهجة... قصة الانتظار والفرح

إنها رواية الروايات... مضمونها يوم الخلاص أول يومٍ من أيام الله

سلامٌ على قائم آلِ مُحَمَّد

الحلقة 30

السبت: 4 / شهر شوال / 1445 هـ – 13 / 4 / 2024 م

[www.alqamar.tv](http://www.alqamar.tv)

الصفحة	العناوين	ت
5	مركزُ برنامج بانوراما الظهور المهدوي: مرحلة الظهور و البداية مع المسار الأول-ج14	1
5	فلسطين وأحداثها -ق1	2
5	اليهود والدجال - ق1	3
6	1 العنوان الاول: اليهود	4
6	لماذا التركيزُ على اليهود في قرآننا، لقد ركّز القرآنُ كثيراً على اليهود، لماذا؟	5
6	بديهة من البديهيات العقائدية في دين العترة الطاهرة	6
7	كم علو لليهود كان وسيكون؟	7
8	"جئنا بكم لفيماً": تجمع اليهود ونشؤ دولة لسرايل علامة فرقة وشاخصة جداً	8
9	لكن عواقب هذا الغلو لليهود ودولتهم نحن بانتظارها	9
9	2 العنوان الثاني: الدجال	10
9	ما هو معنى كلمة الدجال وعلاقة التعريف برجال الدين	11
10	دجالوا السقيفتين	12
10	هذا هو الدجل في أوضح صورهِ وأخطرها	13
12	الدجال واخطرهم عند الشيعة والسنة واليهود والنصارى	14
13	يا ايها السقيفتين الملعونتين: لأننا لفيثنة بعضكم أخوف عندي من فيثنة الدجال	15
14	وأخطر منهم دجالو سقيفة بني طوسي، فسقيفة بني طوسي تنتج دجالين لعناء أنجاس	16
16	دجال اليهود والنصارى	17
16	هل دجال اليهود والنصارى رجل؟ واذا لم يكن انسان او حيوان فمن يكون؟	18
17	ما هي المشكلة الكبيرة في الاوساط العلمية المعاصرة؟	19
19	رموز الإلهية ورمز الاعور الدجال	20
19	الدجال الأعور لليهود والنصارى الرمز	21
19	أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه يحدثنا عن الرموز الإلهية	22
20	اسلوب الرمز والتميز القرآن يحدثنا عنها	23
20	الربوبية المزيّف الرمز الاعور: له عينٌ واحدة في جبهته كأنها الكوكب الزاهر	24
22	رمز التكنولوجيا و النظام العالمي في حديث امير المؤمنين لوصف حضارتنا العوراء	25
23	عين الهداية في المنظومة العالمية لحضارتنا ممسوحة	26
24	المنطق الاكاديمي الحسي الاعور	27

يَا زَهْرَاءُ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ  
سَلَامٌ عَلٰی قَائِمِ آلِ مُحَمَّدٍ، سَلَامٌ عَلٰی مُنْتَظَرِهِ بِصَدَقِ الْمَعْرِفَةِ وَوَفَاءِ الْعُهُودِ..  
سَلَامٌ عَلَیْكُمْ جَمِيعًا وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ..  
بانوراما الظهور المهدويّ..



عَرْض

عبد الحلیم الغزّی



مُشكلة الشيعة على طول الخط



ترتيب قائمة الأولويات

مرحلة الظهور هي الأهم: هي الأمل، وهي المقصد، وهي الغاية

هذه المراحل هي دُون مرحلة الظهور في الأهمية

الإرهاصات



العلامات  
الحتميّة



مُقدمات الظهور



سائر التفاصيل  
الأخرى

فهرسة سريعة للموضوعات التي سأتناولها في هذه الحلقة و الحلقات القادمة فيما يرتبط بالمسار الأول والذي هو المسار التاريخي المستقبلي

ت	المدينة	الموضوع	الملاحظات
1	الظهور في مكة	وقائع اليوم الأول الحسّف بجيش السفّيانى. الحديث عن بني شدة.	أحداث مكة حينما يكون الإمام فيها وبعد أن يخرج منها
2	المدينة	فتنة المدينة	حينما يخرج إمام زماننا أبا بكر وعمّر جسدين طريين
3	قرقيسيا	واقعة قرقيسيا	من قبريهما
4	الطريق إلى العراق	ومجريات الطريق إلى العراق الوصول إلى العراق البتريون الخوارج	وهم مراجع النجف وكربلاء والكوفة وما يجري فيها مجموعة أخرى
5	الشام وتحديداً سوريا	حيث السفّيانى يوم الأبدال مصبّر السفّيانى	
6	المسيّر إلى فلسطين	شان اليهود عيسى المسيح سائر التفاصيل الأخرى	
7	مصر	موقع مصر في البرنامج المهدوي	وصمما يأتي الكلام عن علاقة مصر عن علاقة المصريين بأمر المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه.
8	المدينة الكبرى	أنها المدينة التي تمتلك أعلى سلطة في العالم	سيكون الحديث عنها،

تم الحديث فيها في حلقة (17)

تم الحديث فيها في حلقة (18-24)

تم الحديث فيها في حلقة (25-28)

موضوع حلقة (29)

موضوع حلقة (30)

موضوع حلقة (29)

وهناك التفاصيل الصغيرة التي سيأتي ذكرها ضمن هذه العناوين.

إذا هذه العناوين التي سأعرضها بين أيديكم في المسار الأول، وتلاحظون أن العناوين تشكل خارطة تاريخية لواقع مستقبلي حاولت أن أرتبها ضمن تقويم زمني مناسب، كل هذا بنحو تقريبي وكلّ البيان سيكون إجمالياً، لأنني لا أستطيع أن أفصّل في كل شيء، إلا أنني سأعرض لكم بانوراما مثلما عاونت البرنامج إنها بانوراما الظهور المهدوي.

## أخاطبُ الديخيينَ والشيعَةَ البترينَ

هذا الكلامُ عن الزُّهدِ أكاذيبُ هذا هو الواقعُ، بالضبطِ مثلما يُحدِّثونكم عن زُهدِ  
مراجِعكم وهم كذابونَ أفاقونَ، لأنَّ الزُّهدَ إذا كانَ عندَ إنسانٍ مُخلصٍ وكانَ زُهداً حقيقياً  
فإنَّهُ يُورثُ الحِكمةَ فإنَّ ينابيعَ الحِكمةِ ستَتفجّرُ مِنَ القُلُوبِ على الألسنةِ، فأينَ هي هذهِ  
الحِكمةُ المتفجّرةُ من قلوبِ هؤلاءِ الحُثالاتِ الذينَ يُقالُ لَهُم بأنَّهُم آياتُ اللهِ العظمى،  
أينَ هذهِ الحِكمةُ المتفجّرةُ؟! نحنُ لا نرى لها لا عيناً ولا أثراً ولا رائحةً ولا شيئاً من قريبٍ  
أو من بعيدٍ لَهُ علاقةٌ بهذهِ الحِكمةِ

هُناكَ ترابطٌ ما بينَ الَّذي يجري في دمشقِ والَّذي يجري في مِصرَ، وهُناكَ نُقطةٌ  
واضحةٌ من أنَّ الدولةَ المهدويَّةَ القادمةَ ستجعلُ مُؤسَّساتِها الإعلامِيَّةَ في مِصرَ،  
ومِصرُ منذُ زَمَنِها الأوَّلِ كانت مَوطِناً للإعلامِ، حتَّى في الأزمنةِ القديمةِ، ألا  
يقولونَ إذا أردتَ الخَطابةَ فعليكِ بِمِصرَ، وإذا أردتَ الشَّعْرَ فعليكِ بِالعِراقِ، فإذا  
أردتَ الخَطابةَ فعليكِ بِمِصرَ فَمِصرُ مِصرُ الخَطابةِ، ومِصرُ مِصرُ القلمِ والبيانِ،  
وفي زماننا مِصرُ مِصرُ الثقافةِ المتميِّزةِ فيما بينَ البلادِ العربيَّةِ.

مركز برنامج بانوراما الظهور المهدوي

مرحلة الظهور - ج 14

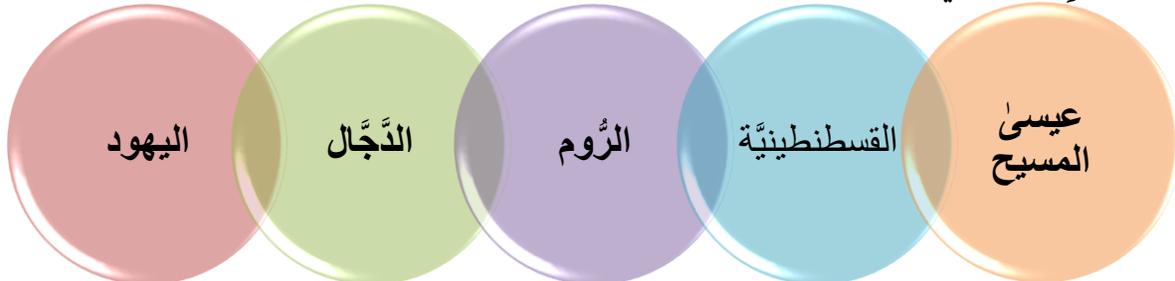
فلسطين وأحداثها

الجزء الاول

اليهود و الدجال - ق1

فلسطين وما تشتمل عليه من عناوين:

❖ هذا العنوان حينما يُطرحُ وحينما نتحدثُ عن أحداثِ فلسطينَ زمنَ الظهور الشريف، هُنَاكَ مجموعةٌ مِنَ العناوين ترتبطُ في هذه الأجواء :



❖ هذه العناوين ترتبطُ فيما بينها، صحيحٌ أنّ كُلَّ عُنْوَانٍ لَهُ مَضمونُهُ الخاصُّ به، لكنَّ هذه العناوين ترتبطُ فيما بينها مِنَ العديِدِ مِنَ الجهات، كَلَامُنَا إجماليٌّ وعرضٌ لأهمِّ المطالب

## العنوان الأول: اليهود.

01

❖ **أولاً: لماذا التركيز على اليهود في قرآننا، لقد ركّز القرآن كثيراً على اليهود، لماذا؟**

- ❖ مرّ علينا أنّ دين الله واحد هو دين الإسلام ولا يوجد عند الله دينان، دين واحد هو دين الإسلام منذ أن نزل أبونا آدم إلى الأرض وإلى يوم القيامة دين الله واحد هو الإسلام،
- ❖ في كلّ مرحلة من مراحل الحياة البشريّة هناك أنبياء، وهؤلاء الأنبياء مُمَهَّدون للبرنامج الإلهي الذي يتحقّق بكامله في آخر عصر الرجعة العظيمة،



- ❖ أمم الأنبياء كلّفت تكليفاً إجمالياً بولاية مُحَمَّدٍ وآل مُحَمَّدٍ و كلّ الأنبياء مُمَهَّدون لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَهُمْ شِيعَتُهُ وَأَنْصَارُهُ وَأَتْبَاعُهُ، وما كانت لَهُمْ مِنْ نُبُوَّةٍ وَرِسَالَةٍ إِلَّا بَعْدَ أَنْ قَدَّمُوا الْعُهُودَ وَالْمَوَاقِيقَ فِي كَوْنِهِمْ جُزْءاً لَا يَتَجَزَّأُ مِنْ دِينِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ،

## بديهة من البديهيات العقائدية في دين العترة الطاهرة

"مَا مِنْ نَبِيٍّ بُعِثَ إِلَّا وَقَدْ بُعِثَ بِنُبُوَّةِ مُحَمَّدٍ وَوَلَايَةِ الْأُئِمَّةِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ"

لأُمَّةٍ الْوَحِيدَةِ الَّتِي كُفِّتْ تَكْلِيفاً تَفْصِيلِيّاً بَنُو إِسْرَائِيلَ، وَأُرِيدَ لَهُمْ أَنْ يَكُونُوا عَلَى رَأْسِ قَائِمَةٍ الْمُمَهَّدِينَ وَالْمَوْطَّئِينَ لِلرِّسَالَةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ، وَلِهَذَا جَاءُوا إِلَى الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ،

❖ **لماذا تركوا بلاد الشام؟ ما علاقتهم ببلاد الحجاز؟ لماذا جاء اليهود من فلسطين إلى الحجاز؟**

← لأنّهم كانوا مُكَلِّفِينَ بالتمهيد والتّوطئة لرسالة مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِأَنَّ الْجَهْلَ وَالْجَاهِلِيَّةَ قَدْ عَصَفَتْ وَبَقِيَتْ تَعْصِفُ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ،

← وَلِأَنَّ الدِّيَانَةَ الْإِبْرَاهِيمِيَّةَ الْحَنِيفِيَّةَ قَدْ حُرِّفَتْ وَمُحَيَّتْ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ بَعْدَ أَنْ هَيَمَتِ دِيَانَةُ الْأَوْثَانِ، الْكَلَامُ طَوِيلٌ، فَهَذَا هُوَ الَّذِي رُسِمَ لِلْيَهُودِ أَنْ يَكُونُوا مُمَهِّدِينَ وَمُوطِّئِينَ لِلرَّسَالَةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ

❖ **ولذا فإن قريشاً تعلّمت كثيراً من اليهود فيما يرتبط بالنبي الخاتم:**

← وَلَقَدْ تَعَلَّمُوا مِنْهُمْ عِلْمَ وَوَلَادَةِ نَبِيِّنَا،

← وَعِلْمَ بَعْتَةِ نَبِيِّنَا وَتَحَقَّقَتْ تِلْكَ الْعِلْمَاتُ؛

▪ "مِنْهَا مَا هُوَ كَوْنِيٌّ، وَمِنْهَا مَا هُوَ اجْتِمَاعِيٌّ وَنَفْسِيٌّ"،

❖ حِينَ وِلَادَةِ نَبِيِّنَا وَحِينَ بَعْتِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، الْيَهُودُ كَانُوا عَلَى عِلْمٍ تَفْصِيلِيٍّ بِكُلِّ ذَلِكَ،

❖ حِينَما انْحَرَفَ الْيَهُودُ عَنْ مَسَارِهِمْ بِسَبَبِ أَنْ عَامَّةَ الْيَهُودِ تَرَكَوا دِينَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَوْصِيَاءِ وَاتَّبَعُوا دِينَ الْأَحْبَارِ وَالْحَاخِمَاتِ

❖ **فصاروا ينتفعون من تلك المعلومات:**

← فِي مُحَاوَلَةِ اغْتِيَالِ رَسُولِ اللهِ،

← فِي مُحَاوَلَةِ عَرْقَلَةِ عَمَلِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ،

← وَهَذِهِ التَّفَاصِيلُ يُمَكِّنُنَا أَنْ نَجِدَهَا مَبْنُوثَةً فِي رِوَايَاتِنَا وَأَحَادِيثِنَا وَحَتَّى فِي كُتُبِ التَّارِيخِ وَالسِّيَرِ عِنْدَ مُخَالِفِي الْعَتَرَةِ الطَّاهِرَةِ،

❖ لِذَا فَإِنَّ الْيَهُودَ يُشَكِّلُونَ جُزْءاً مُهِمّاً مِنَ الْأَطْرَافِ الَّتِي ارْتَكَبَتْ جِنَايَةً كَبِيرَةً فِي حَقِّ اللهِ وَحَقِّ أَوْلِيَاءِ اللهِ، الْمُحَاكِمَةُ الْمَهْدَوِيَّةُ الْعَالَمِيَّةُ سَيَتَضَمَّنُ بَرْنَامِجَهَا هَذِهِ الْحَقَائِقَ.

❖ **كم علو لليهود كان وسيكون؟**

❖ هُنَاكَ عُلُوانٌ لِلْيَهُودِ وَهَذَا الْعُلُوانُ فِي عَاقِبَةِ أَمْرِهِمَا يُمَثِّلَانِ عُقُوبَةَ لِلْيَهُودِ؛



❖ فِي سُورَةِ الْإِسْرَاءِ؛ فِي الْآيَةِ (7) بَعْدَ الْبِسْمَلَةِ وَالَّتِي تَتَحَدَّثُ عَنِ الْعُلُوِّ الثَّانِي لِبَنِي إِسْرَائِيلَ:

○ ﴿فَإِذَا جَاءَ وَعَدُ الْآخِرَةِ﴾، فِي عَاقِبَةِ الْعُلُوِّ الثَّانِي، فِي الْآيَةِ الَّتِي قَبْلَهَا: ﴿ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكُرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيراً -

▪ وَهَذِهِ الْمَضَامِينُ تَنْطَبِقُ انْطَبَاقاً كَامِلاً عَلَى تَأْسِيسِ دَوْلَةِ إِسْرَائِيلَ سَنَةَ 1948 لِلْمِيلَادِ، أَنَا لَا أُرِيدُ أَنْ أَنْاقِشَ كُلَّ صَغِيرَةٍ وَكَبِيرَةٍ، إِنَّمَا أَضَعُ الْأُمُورَ فِي سِيَاقِهَا الْعَامِ.

○ ﴿فَإِذَا جَاءَ وَعَدُ الْآخِرَةِ - إِنَّهُ الْعُلُوُّ الثَّانِي وَفِي أَوَاخِرِ سِنِّيهِ - لِيَسُوؤُوا وَجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبَّرُوا مَا عَلُوا تُتْبِيراً﴾،

**المراد من المسجد هنا:**

● محلّ العبادة محلّ السجود، المراد هنا القدس حيث كان معبد اليهود، حيث كان البناء الذي يُعرف بالهيكل، لا أريد أن أتحدث عن تاريخ اليهود وعن تاريخ هيكليهم ومتى تمّ تدميره كل ذلك مرّ في عواقب العلوّ الأوّل، هناك علوّ أوّل وكانت للعلوّ الأوّل عواقب،

■ ثمّ يأتي العلوّ الثاني وها نحن في زمان العلوّ الثاني، عواقب العلوّ الثاني ستظهر في زمان الظهور الشريف، فالإمام سيتحرّك باتجاه فلسطين، بعد أن تكتمل المراحل التي تقدّم ذكرها سابقاً،

■ وحينما يتحرّك باتجاه فلسطين فإنّ اليهود قد بلغوا أعلى علوهم، نهاية دولة إسرائيل ستكون على يد إمام زماننا،

■ إنّهُ الجيشُ القادمُ من بلاد الرافدين، إنّهُ الجيشُ القادمُ من بابل يا بني إسرائيل، بابلُ هذه التي تخافونها، بابلُ هذه التي كانت عنواناً في ثقافتكم للجهنم وللهيمنة على العالم وللقوة في كلّ عنفوانها وللحضارة والمدنيّة بكلّ اتجاهاتها،

■ بابلُ الحضارة، وبابلُ العسكرتاريا، وبابلُ الجبابرة والأباطرة، بابلُ القوة والبسالة والعنفوان، هذه بابلُ عندكم والتي لا بدّ من تدميرها، إنّهم قادمون، البابليّون قادمون ولكن تحت راية جديدة،

**البابليّون عنوان**

● فهم لا ينتمون بالضرورة إلى بابل، هناك بابليّون في هذا الجيش ولكن في الجيش القادم هناك جنود من جميع أنحاء العالم، لكنّ الجيش القادم من الجهة نفسها من البلد نفسه من بابل،

● إنّها بابلُ المخيفة والمرعبة في الثقافة الإسرائيليّة وفي كتبهم الدينيّة، هناك مساحة واسعة لبابل في كتاب العهد القديم، إنّهُ الكتاب المقدّس لليهود،

● فإنّ العلوّ الأوّل تلاشى على أيدي القادمين من بابل، وإنّ العلوّ الثاني وهو أكثر وأكثر من العلوّ الأوّل سيتلاشى على أيدي القادمين من بابل.

**❖ "جئنا بكم ليفياً": تجمع اليهود ونشؤ دولة إسرائيل علامة فارقة وشاخصة جداً**

❖ والذي يدلّ على أنّ العلوّ الثاني هو هذا ما جاء في سورة الإسراء نفسها في الآية (104) بعد البسملة:

○ ﴿وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ - مِنْ بَعْدِ فِرْعَوْنَ وَمَا جَرَى عَلَى فِرْعَوْنَ - لِبَنِي إِسْرَائِيلَ اسْكُنُوا الْأَرْضَ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا﴾.

■ هناك دقّة في التعابير؛ ﴿فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ - إِذَا جَاءَ وَعْدُ الْعُلُوّ الْآخِرِ الْعُلُوّ الثّاني والأخير - جئنا بكم ليفياً﴾، من مختلف أصقاع العالم، هكذا تجمع اليهود بعد أن خرجوا من فلسطين وبقوا خارج فلسطين لألفي عام، ألفان من السنين زمن بعيد طويل خرج اليهود من فلسطين،

■ منذ ألفي عام وانتشروا في الأرض لكنهم عادوا بطريقة غريبة، تجمعوا في النصف الأوّل من القرن العشرين الميلاديّ تجمعوا شيئاً فشيئاً من الدول المجاورة ومن الدول البعيدة جداً فكانت السفن تأتي محمّلة باليهود،

- بدأوا يتقاطرون وبكثرة إلى أرض فلسطين، وشيئاً فشيئاً نشأت دولة إسرائيل، وتمّ الاعترافُ بها دُولياً سنة 1948 للميلاد،
- وها هي دولة إسرائيل أقوى دولة في منطقة الظهور، علامة فارقة إذا أردنا أن ندرّس التاريخ بدقّة، نُشوء دولة إسرائيل في منطقة الظهور وبهذه القوّة وبهذه الغلبة علامة فارقة وشاخصةً جداً ومميّزة جداً وهكذا بدأ تأسيسها.

### ❖ لكنّ عواقب هذا العلوّ لليهود ودولتهم نحنُ بانتظارها:

- ❖ حينما ترتفع الرايات من جهة الكوفة من جهة بابل باتجاه الشام ومن سوريّة إلى فلسطين هناك يتهاوى العلوّ الإسرائيليّ الثاني،
- ❖ قطعاً هناك جموع من اليهود ستؤمن بقائم آل محمّد، هناك الكثير من المعلومات عند اليهود عن مستقبل العالم وعن قادم الأيام، عوامّ اليهود قد لا يعرفون تفاصيلها،
- ❖ ولكنّ المختصّين في دراسة الكُتب الدنيّة وبالتحديد في دراسة كتاب العهد القديم يعرفون الكثير من الحقائق التي حرّفت في هذا الكتاب وهم يعرفون أصولها،
- ❖ اليهود حينما حرّفوا كتبهم حرّفوها بطريقة هندسيّة ليس كالنصارى، النصارى والمسلمون حينما حرّفوا كتبهم حرّفوها بطريقة ما هي هندسيّة
- ❖ ولذا فإنّ التركيز في القرآن على تحريف اليهود لكتبهم لأنّهم يعرفون المضامين الصحيحة ولكنهم حرّفوها بطريقة هندسيّة هم المختصّون يعرفونها بإمكانهم أن يعيدوا النصوص إلى ما كانت عليه في أصلها،
- ❖ أمّا الذي جرى في كتب النصارى وفي كتب المسلمين من السنّة والشيعه فإنّ التحريف كان فوضويّاً، ولذا فإنّ النصارى يعتقدون بصحّة ما في كتبهم، إلاّ الذين يعرفون أسرار الدّين وهم قليلون عادةً في كلّ دين، والأمر هو هو عند المسلمين من السنّة والشيعه صارت النصوص المحرّفة هي النصوص الصحيحة،
- ❖ اليهود في فلسطين واليهود سيكونون جزءاً مهمّاً من الوثائق والحقائق التي ستعرض في المحاكمة المهدويّة العالميّة، وسيقضى على دولة اليهود في فلسطين زمن الظهور الشريف وسيؤمن جمع من اليهود بإمام زماننا، ويكوّنون من المخلصين له.

## العنوان الثاني: "الدّجال"

02

### ❖ ما هو معنى كلمة الدجال وعلاقة التعريف برجال الدين:

- ❖ الدّجال هو المُدلس المُلبّس الكذاب المحتال الذي يُظهرُ الأمورَ بغيرِ حقيقتِها، فيجعلُ من الأكاذيب صدقاً ويجعلُ من الجهلِ علماً، ويجعلُ من القبائحِ محاسناً،

## دجالوا السقیفتین

هذا هو الذي يفعله رجال الدين بالضبط عند اليهود وعند النصارى وعند السنة وعند الشيعة، الأكاذيب يُقدّمونها لأتباعهم على أنها صدق، الجهل يُقدّم لأتباعهم على أنه علم، والقبائح خصوصاً في أجواء سقيفة بني طوسي تُحوّل قبائح المراجع إلى كراماتٍ ومناقب، والأمر هو في سقيفة بني ساعدة تُحوّل قبائح ومطاعن الصحابة والتابعين إلى كراماتٍ وإلى مناقب،

هذا هو الدجال في أوضح صورهِ وأخطرهِها،

- ❖ لذا كانت العرب تقولُ للذي يطلي البعير الأجر ببالقير يُقَيِّرُهُ بالقير يقولونَ عنه بأنه دجال، الدجال هو الذي يقومُ بتغطية جرب البعير بالقير فيُعطي للبعير لوناً آخر،
- ❖ والذي يقومُ بوضع ماء الذهب إن كان ماءً ذهبياً حقيقياً أم لم يكن على الأخشاب وعلى المعادن فتظهرُ الأخشابُ والمعادنُ وكأنّها ذهبية يُقالُ له دجال،

المعنى الكاملُ للدجال:

الدجال هو الذي يُظهرُ الأشياءَ بغيرِ مظهرها الحقيقي، وهذا العنوانُ ينطبقُ انطباقاً كاملاً وبالدرجة الأولى على إبليس، البرنامجُ الإبليسيُّ في كلِّ شؤونهِ يتصوّرُ بهذه الصورة،

**والمعنى الواضح للدجال:**

هُوَ رَجُلٌ الدِّينِ فِي كُلِّ الدِّيَانَاتِ، لِأَنَّ رَجُلَ الدِّينِ كَذَّابٌ، لِأَنَّ رَجُلَ الدِّينِ مُحْتَالٌ، لِأَنَّ رَجُلَ الدِّينِ مُلَبَّسٌ مُدَلَّسٌ إِنْ لَمْ يَكُنْ فِي كُلِّ شَأُونِهِ فِي جَانِبٍ مِنْ شَأُونِهِ كُلُّ رِجَالِ الدِّينِ يَفْعَلُونَ هَذَا، **كُلُّ رِجَالِ الدِّينِ يُظْهِرُونَ الْأَكْذِيبَ** عَلَى أَنَّهَا صِدْقٌ إِذَا كَانَتْ فِي مَصْلَحَتِهِمْ وَفِي مَصْلَحَةِ عُجُولِهِمْ الَّتِي يَعْبُدُونَهَا وَيَدْعُونَ النَّاسَ إِلَيْهَا، يُظْهِرُونَ الْجَهْلَ عَلَى أَنَّهُ عِلْمٌ حِينَمَا يُسْأَلُونَ وَهُمْ يَجْهَلُونَ الْإِجَابَةَ فَيَخْدَعُونَ النَّاسَ بِجَهْلِهِمْ وَيُظْهِرُونَ لِلنَّاسِ عَلَى أَنَّ جَهْلَهُمْ هَذَا هُوَ الْعِلْمُ، يَضْحَكُونَ عَلَى النَّاسِ، يَسْرِقُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ مِثْلَمَا يَفْعَلُ .

مِرَاجِعُ النَّجْفِ وَكَرْبَلَاءَ يَقُولُونَ لِلشَّيْعَةِ مِنْ أَنَّ أَمْوَالَ الْإِمَامِ عِنْدَكُمْ يَأْخُذُونَ أَمْوَالَ الْإِمَامِ مِنَ الشَّيْعَةِ فَحِينَمَا تَتَحَوَّلُ إِلَى جُيُوبِهِمْ تُصْبِحُ أَمْوَالًا مَجْهُولَةً الْمَالِكِ!! مَسْخَرَةٌ مَسْخَرَةٌ هَؤُلَاءِ

02

LOREM IPSUM

**أفضل من يُمثِّلُ الدجال هو المرجع الأعلى، لماذا؟**

الدَّجَالُ إِذَا هُوَ الَّذِي يُزَيِّفُ الْحَقَائِقَ، الدَّجَالُ هُوَ صَانِعُ الْأَكْذِيبِ، وَلِأَنَّ الْمَرْجِعَ الْأَعْلَى يَكْذِبُ أَكْثَرَ مِنْ بَقِيَّةِ الْمِرَاجِعِ فَهُوَ بِحَاجَةٍ إِلَى الْكَثِيرِ مِنَ الْأَكْذِيبِ بِسَبَبِ سُلْطَتِهِ الْوَاسِعَةِ وَبِسَبَبِ مَشَاكِلِهِ الْكَثِيرَةِ وَبِسَبَبِ كَثْرَةِ أَتْبَاعِهِ فَهُوَ بِحَاجَةٍ إِلَى الْكَثِيرِ مِنَ الْأَكْذِيبِ وَالْإِفْتِرَاءَاتِ وَبِحَاجَةٍ إِلَى الْكَثِيرِ مِنَ الْخُدَاعِ وَالْإِحْتِيَالِ،

لَا أَتَحَدَّثُ عَنِ السَّيِّئَاتِي فَقَطْ، عَنِ الَّذِينَ سَبَقُوهُ وَعَنِ الَّذِينَ سَيَأْتُونَ مِنْ بَعْدِهِ، أَنَا لَا أَتَحَدَّثُ هُنَا عَنِ الْأَشْخَاصِ أَتَحَدَّثُ عَنِ الْمَقَامِ، أَتَحَدَّثُ عَنِ الْوِظِيفَةِ، أَتَحَدَّثُ عَنِ الْعُنْوَانِ، إِذَا إبليسُ إبليسُ الْأَبَالِسَةِ هُوَ سَيِّدُ الدَّجَالِينَ، هُوَ دَجَالُ الدَّجَالِجَةِ، فَهُوَ إبليسُ الْأَبَالِسَةِ وَهُوَ دَجَالُ الدَّجَالِجَةِ.

03

LOREM IPSUM

**في أجواء سقيفة بني ساعدة من هم دَجَالُ الدَّجَالَةِ:**

إِنَّهُمْ كِبَارُ الصَّحَابَةِ الَّذِينَ كَتَبُوا الصَّحِيفَةَ الْمَشْهُومَةَ وَقَامَتِ سَقِيفَةُ بَنِي سَاعِدَةَ عَلَى أَكْتَفِيهِمْ هَؤُلَاءِ كِبَارُ الدَّجَالِينَ، وَهَذَا مَا هُوَ كَلَامِي، هَذَا كَلَامُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَفِي كُتُبِهِمْ فِي كُتُبِ الْمَخَالِفِينَ، سَأَقْرَأُ عَلَيْكُمْ لَا تَسْتَعْجَلُوا عَلَيَّ.

04  
LOREM IPSUM

**❖ الدجال واخطرهم عند الشيعة والسنة واليهود والنصارى:****في الثقافة اليهودية والنصرانية:**

- ❖ هُنَاكَ دَجَالٌ كَبِيرٌ وَهُنَاكَ دَجَالُونَ صِغَارٌ، كُتِبَ الْيَهُودِ وَكُتِبَ النَّصَارَى تَحَدَّثَتْ عَنْ هَذَا، الدَّجَالُونَ الصِّغَارُ هُمْ رِجَالُ الدِّينِ هُمْ رِجَالُ الدِّينِ،
- ❖ وَمِنْ بَعْدِهِمْ يَأْتُونَ السِّيَاسِيُّونَ رِجَالُ الْحُكْمِ، أَمَّا الدَّجَالُ الْكَبِيرُ فَهُوَ هَذَا الَّذِي يَقِفُ فِي مُوَاجَهَةِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَوْصِيَاءِ فِي مُوَاجَهَةِ دِينِ اللَّهِ بِالْإِجْمَالِ.

**الدجال في كتب السنة:**

- ❖ هُنَاكَ اهْتِمَامٌ وَاسِعٌ بِمَوْضُوعِ الدَّجَالِ الْأَعْوَرِ، بِمَوْضُوعِ الْأَعْوَرِ الدَّجَالِ، وَأَنَا لَا أَعْبَأُ بِأَحَادِيثِهِمْ وَكُتُبِهِمْ، فَأَحَادِيثُ الْأَعْوَرِ الدَّجَالِ فِي كُتُبِ السُّنَّةِ خُرَافَاتٌ فِي الْأَعْمِ الْأَغْلَبِ مِنْهَا، وَإِذَا مَا صَحَّ بَعْضُ الْكَلَامِ فِيهَا فَقَدْ تَعَرَّضَ هَذَا الْكَلَامُ لِلتَّحْرِيفِ وَالتَّصْحِيفِ.

**الدجال في كتب الشيعة:**

- ❖ الدَّجَالُ فِي كُتُبِ الشَّيْعَةِ فِي كُتُبِ عُلَمَاءِ الشَّيْعَةِ أَخَذُوهُ عَنِ السُّنَّةِ..

1

**هُنَاكَ دَجَالُ سَقِيفَةِ بَنِي طَوْسِي. وَهُوَ أخطرُ الدَّجَالِينَ**

2

**وَمِنْ بَعْدِهِ دَجَالُ سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ**

3

**وَمِنْ بَعْدِهِ الدَّجَالُ الَّذِي هُوَ دَجَالُ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى.**

## ❖ يا ايها السقيفتين الملعونتين: لَأَنَا لِفِتْنَةٍ بَعْضِكُمْ أَخَوْفُ عِنْدِي مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ:

- ❖ في مُسْنَدُ الإمام أحمد بن حنبل / الجزء (6) // مِنْ طَبْعَةِ دارِ إحياءِ التراثِ العربي / بيروت - لبنان / أحمد بن حنبل متوفى سنة 241 للهجرة / صفحة 538 / رقم الحديث (22793):
  - بِسْنَدِهِ - بِسْنَدِ ابْنِ حَنْبَلٍ - عَنِ حُذَيْفَةَ - إِنَّهُ حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ: ذُكِرَ الدَّجَالُ -
  - الدَّجَالُ الَّذِي ذُكِرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ هَذَا دَجَالُ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى، بَغْضِ النَّظَرِ هَلْ أَنْ أَوْصَافِ الدَّجَالِ عِنْدَ الْيَهُودِ تَخْتَلِفُ عَنِ أَوْصَافِ الدَّجَالِ عِنْدَ النَّصَارَى، أَنَا أَحَدْتُكُمْ بِالْإِجْمَالِ، التَّفَاصِيلُ تَحَدَّثْتُ عَنْهَا فِي بَرَامِجِي السَّابِقَةِ -
  - عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
  - صَلَاةٌ بَرَاءٌ تَعْنِي دِينًا أَبْتَرُ وَدِينُ الْقَوْمِ هُوَ دِينٌ أَبْتَرُ وَأَدُلُّ دَلِيلٌ عَلَيْهِ هِيَ هَذِهِ صَلَاتُهُمْ الْبَرَاءُ -
  - فَقَالَ - رَسُولُ اللَّهِ يَقُولُ - لَأَنَا لِفِتْنَةٍ بَعْضِكُمْ -
  - يُخَاطِبُ الصَّحَابَةَ، هَؤُلَاءِ الْبَعْضُ الَّذِينَ كَتَبُوا الصَّحِيفَةَ وَالَّذِينَ أَسَّسُوا السَّقِيفَةَ وَالَّذِينَ حَرَّفُوا الدِّينَ وَالَّذِينَ قَتَلُوا الْعِتْرَةَ -
  - أَخَوْفُ عِنْدِي مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ -
  - أَنَا لَا أَقْرَأُ مِنْ كِتَابٍ شَيْعِيٍّ، هَذَا مُسْنَدُ ابْنِ حَنْبَلٍ، وَالْحَدِيثُ عَنِ حُذَيْفَةَ الصَّحَابِيِّ الْمَعْرُوفِ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ -
  - وَلَنْ يَنْجُو أَحَدٌ مِمَّا قَبْلَهَا إِلَّا نَجَا مِنْهَا وَمَا صُنِعَتْ فِتْنَةٌ مُنْذُ كَانَتْ الدُّنْيَا صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا لِفِتْنَةِ الدَّجَالِ.

❖ أَلْفِتُ أَنْظَارَكُمْ إِلَى مَا قَالَهُ النَّبِيُّ الْأَعْظَمُ بِحَسَبِ رِوَايَةِ ابْنِ حَنْبَلٍ عَنِ حُذَيْفَةَ:

- (لَأَنَا لِفِتْنَةٍ بَعْضِكُمْ)،
- الحديث عن الصحابة، وأية فتنة فعلها الصحابة،
  - هل شربوا الخمر؟ ما هم يشربون الخمر منذ أيام الجاهلية،
  - هل فعلوا اللواط؟ ما هم يفعلون اللواط ويفعل بهم منذ أيام الجاهلية،
  - هل مارسوا الزنا؟ ما هم أبناء زنا أمهاتهم زانيات وهم أبناء زنا، أتحدث عن كبار الصحابة منذ الجاهلية وما تركوا ذلك بعد الإسلام،
  - الكلام ليس عن هذه الموضوعات، الفتنه التي هي أعظم من فتنه الأعور الدجال فتنه السقيفة التي حرّفت الدين وقتلت العترة والتي تظهر معالمها واضحة في واقعة رزية الخميس،
  - هذه الواقعة المثبتة تاريخياً والمذكورة في البخاري ومسلم وفي سائر كتب الحديث والسير في مكتبة سقيفة بني ساعدة،

سقيفة بني ساعدة هي مصنع للدجالين، الدجالون الذين صنعوا في  
سقيفة بني ساعدة هم أخطر من الأعداء الدجال، هذا كلام النبي  
صلى الله عليه وآله. هذه هي الفتنة ومن هنا بدأت، بدأت من  
الصحيفة المشؤومة التي بدأ تطبيقها في رزية الخميس حينما قال  
عمر: "إن الرجل ليهجر"، وقام النبي بطردهم، بطرد أولئك اللعناء،  
بطرد أولئك الخونة، من هنا بدأت الفتنة

## وأخطر منهم دجالو سقيفة بني طوسي، فسقيفة بني طوسي تنتج دجالين لعناء أنجاس

❖ في (صفات الشيعة) للصدوق، المتوفى سنة 381 للهجرة، إنه الحديث (14) من أحاديث صفات الشيعة:  
○ بسنده - بسند الصدوق - عن أحمد بن محمد الخزاز يقول: سمعت الرضا صلوات الله عليه يقول  
- الخزاز يقول سمعت الرضا - إن ممن يتخذ مودتنا أهل البيت لمن هو أشد فتنة على شيعتنا من  
الدجال -

### ▪ وهو أخطر من دجال السقيفة لماذا؟

• لأن الإمام الصادق بين لنا من أن أكثر مراجع التقليد عند الشيعة زمان الغيبة الطويلة يتعلمون  
بعض علومنا الصحيحة ثم يضيفون إليها أضعافها وأضعاف أضعافها من الأكاذيب علينا،

- وهذا هو الدجال بعينه، وهؤلاء هم الذين قال عنهم من أنهم أصرو على الشيعة من جيش يزيد على الحسين بن علي وأصحابه،
- فهؤلاء أصرو على الشيعة من دجالي سقيفة بني ساعدة، إذا الدجال الأخطر هو دجال النجف، هو الدجال الطوسي، دجاله النجف وكرلاء هم الدجاله الأخطر،
- وخطر هؤلاء لأن دجلهم يصدق من قبل الشيعة زمان الغيبة الإمام ليس موجوداً، أما الأعور الدجال فإن خطره يكون ظاهراً وواضحاً للجميع حينما يكون الإمام ظاهراً وموجوداً فلا يخيفنا هذا الإمام موجوداً،

- المشكلة الأكبر حينما يكون إمامنا غائباً فإن هؤلاء الدجالين من آيات الشيطان العظمى ستصدقهم الشيعة وهذا هو الذي يجري على أرض الواقع،
- وإلا من هو هذا الذي يكون أشد فتنة على الشيعة من الدجال من هو؟! هل هم عمال البناء مثلاً؟! هل هم عمال البلدية؟! هل هم الإعلاميون مثلاً؟! وإن كان خطر الإعلاميين كبيراً،
- الشيعة تأخذ دينها من المراجع فهؤلاء هم الذين أشد فتنة من الدجال، لأن فتنة الدجال فتنة دينية ما هي بفتنة دنيوية، قد يستعمل الدنيا لأجل تركيز الفتنة الدنيوية، لكن فتنة الأعور الدجال في أصلها فتنة دينية، فحينما تأتينا فتنة تكون أشد من فتنته قطعاً هي فتنة دينية خالصة مصدرها مراجع النجف وكرلاء، من الذين ستكون فتنتهم أشد من فتنة الدجال؟!!
- ومرة الكلام علينا في أن قتلة الحسين في آخر الزمان هم الذين يزورون قبره ويتشافون بثرته، ومثلما قال إمامنا الرضا: ينتحلون ولايتنا وليسوا منا، إنه المنهج الأخرق، المنهج الطوسي البتري المرجئي المقصّر الشافعي المعتزلي، هذا هو منهج حوزة النجف وكرلاء.

○ فقلت له: يا ابن رسول الله بماذا؟ - كيف يكون ذلك؟

- بماذا يكون هؤلاء الذين ينتحلون مودتكم يقولون نحن شيعة لكم يصبحون أشد فتنة على الشيعة من الدجال بماذا؟
- دققوا النظر فيما يقوله إمامنا الرضا وطبقوه على مرجعية السيستاني، وطبقوه على حزب الدعوة الإسلامية، وطبقوه على سائر المرجعيات الشيعية وعلى سائر الأحزاب الشيعية، إنما ذكرت السيستاني لأنه الأعلى وذكرت حزب الدعوة لأنه الأبرر والأشهر وإلا فإن البقية مع هؤلاء في سلة واحدة

○ قال: بمؤالة أعدائنا ومعاداة أوليائنا، إنه إذا كان كذلك اختلط الحق بالباطل واشتبه الأمر فلم يعرف مؤمن من منافق -

- وهذا هو الذي يجري على أرض الواقع، هذه الروايات تصف واقعنا بالضبط وبالذقة.
- نظرة سريعة إلى برامج الفضائيات السيستانيّة الشيرازيّة سائر أنواع المرجعيات الأخرى إلى فضائيات حزب الدعوة وسائر التشكيلات الشيعية الأخرى ستجدون هذا المضمون الذي جاء

في كلام إمامنا الرّضا واضحاً وجليّاً ويظهرُ هذا أيضاً من بياناتِ المراجعِ وبياناتِ الأحزابِ الشيعيّةِ ومن كُتُبهم وأدبيّاتهم، وبعضُ هذا يظهرُ واضحاً أيضاً من الذين يتحدّثون على المنابر.

- ← الدّجال اليهودي النصراني هو الأقلّ خطراً، الأخطر منه دجال سقيفة بني ساعدة، فهذه السقيفة صُنعت لنا الخلفاء الدّجالين الذين قالوا بأنهم خلفاء رسول الله وهم خلفاء الشيطان.
- ← سقيفة بني ساعدة صُنعت لنا الخلفاء الدّجالين، والأمر هو هو في سقيفة بني طوسي، فهي تُنتج لنا الدّجالين بعد الدّجالين إلى يومنا هذا، جُموعٌ من الدّجالين على اختلاف مراتبهم ودرجاتهم وهم أخطر من دجالي سقيفة بني ساعدة.
- ← هؤلاء الدّجالين سيُدّمرون شيعة العراق، فهم الآن قد دمّرنا ولكنّ التدمير الأكبر والتدمير الأخطر سيكوّن عند ظهور إمام زماننا.



### الخلاصة من كلّ ما تقدّم

- ✓ هناك سقيفة بني طوسي وهي التي تُنتج لنا الدّجالين الأخطر.
- ✓ وهناك سقيفة بني ساعدة وهي التي أنتجت لنا ولا زالت تُنتج لنا الدّجالين الذين هم أقلّ خطراً من دجالي سقيفة بني طوسي وأكثر خطراً من الدّجال اليهودي النصراني.

## دجال اليهود والنصارى

❖ هل دجال اليهود والنصارى رجل؟ وإذا لم يكن انسان او حيوان فمن يكون؟

- ❖ في الحقيقة ما هو برجلٍ، لأنّ الأحاديث وصفت لنا كينونةً لا تنطبق على رجلٍ ولا على امرأة، لا أبالي بما جاء في كُتُب نواصب سقيفة بني ساعدة، ولا شأن لي بما جاء في كُتُب اليهود والنصارى، وإنّما سأقرأ عليكم بعضاً ممّا جاء في كُتُبنا:
- ❖ (إلزام الناصب في إثبات الحجّة الغائب)، لعليّ اليزدي الحائري، هذا هو الجزء (2) من طبعة مؤسّسة الأعلمي/ بيروت - لبنان/ إنّها خطبة البيان الخطبة التي قلتُ من أنّها تعرّضت لتحريفٍ وتصحيفٍ كبيرين،

في الصفحة (171)، هكذا جاء في الخطبة والتي هي في أصلها لأمر المؤمنين ولكنها تعرّضت للتحريف، حيث جاء في جانب من الخطبة وصف للدجال الأعور، إنه الدجال اليهودي النصراني، وحينما أصفه بهذا الوصف إني أتحدث عن الثقافة اليهودية النصرانية، هكذا جاء في وصفه:

○ لَهُ عَيْنٌ وَاحِدَةٌ فِي جَبْهَتِهِ كَأَنَّهَا الْكَوْكَبُ الرَّاهِرُ، رَاكِبٌ عَلَى حِمَارٍ خُطْوَتُهُ مَدُّ الْبَصَرِ وَطَوْلُهُ سَبْعُونَ ذِرَاعًا وَيَمْشِي عَلَى الْمَاءِ مِثْلَمَا يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ -

■ هل هذا كائن بشري؟! هل هذا رجل؟! هل هذه امرأة؟! - كم هو حجم هذا الحمار؟ كم هي سرعته؟ لأن الدجال قامته سبعون ذراعاً

■ وقد يكون هذا الوصف للحمار، فحتى لو كان الوصف هذا للحمار بأن طوله سبعون ذراعاً ويمشي على الماء مثلما يمشي على الأرض فماذا نصنع بالجملة التي تأتي بعد ذلك:

○ ثُمَّ يُنَادِي بِصَوْتِهِ - الَّذِي يُنَادِي هُوَ الدَّجَالُ، إِذَا هَذِهِ الْأَوْصَافُ أَوْصَافُ الدَّجَالِ -

○ يَبْلُغُ مَا يَشَاءُ اللَّهُ وَهُوَ يَقُولُ: إِلَيَّ إِلَيَّ يَا مَعْاشِرَ أَوْلِيَائِي فَأَنَا رَبُّكُمْ الْأَعْلَى -

■ هذا هو الإعلام، هذا هو الإنترنت - إِلَيَّ إِلَيَّ - ألا ترون الناس قد التصقت بالإنترنت، والتصقت بالمواقع التي هي مواقع الفساد والإفساد، مواقع الجهل والتجهيل أتحدث عن الجهل والتجهيل الديني -

○ الَّذِي خَلَقَ فَسَوَى وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى، فَتَتَّبِعُهُ يُؤْمِنُ أَوْلَادُ الزُّنَا -

■ ونحن عندنا في أجوائنا الشيعية كثيرون تولدوا من التلقيح الصناعي بحسب فتاوى المرجع الأعلى بحسب فتاوى السيستاني، وسيستمر ولده من بعده على هذا المنهج في توفير الأعداد الكثيرة من أنصار الأعور الدجال من أبناء الحرام وأبناء الزنا -

○ وَأَسْوَأُ النَّاسِ مِنْ أَوْلَادِ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى، وَتَجْتَمِعُ مَعَهُ أُلُوفٌ كَثِيرَةٌ لَا يُحْصِي عَدَدَهُمْ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى

### ❖ ما هي المشكلة الكبيرة في الأوساط العلمية المعاصرة؟

❖ فأكثر البشر مع هذه الحضارة العوراء، مشكلة كبيرة في الأوساط العلمية المعاصرة، هذه المشكلة الكبيرة تتلخص في عداة علماء العالم للدين ولكل ما هو ديني،

❖ قد يكونون معدورين في جانب من مواقفهم هذه إما وجدوه من تحريف ودجل وجهل وتجهيل وضحك على الدقون في المؤسسات الدينية المعاصرة والتي كانت عبر التاريخ، قد يكونون معدورين في جانب من مواقفهم،

❖ ولكن الحقائق الدينية التي تأتي منسجمة مع المنطق السليم ومع المذاق العقلي الواضح ومع قواعد العلم الصحيح لماذا تحارب؟

❖ لماذا كل نظرية لماذا كل بحث ينتجه علماء غربيون ونصارى لكنهم يؤمنون بوجود إله بوجود خالق للكون فحينما يطرحون بحثاً علمياً فيه إشارة إلى وجود إله لا يقبل هذا البحث، وترفض المجلات العلمية الرصينة المعروفة عالمياً بنشره لماذا؟

- ❖ هذه مُشكلةٌ موجودةٌ في الواقعِ العلميِّ المُعاصرِ في زماننا، لِماذا العُلَماءُ الَّذينَ يطرحونَ أبحاثَهُم الّتي تَتَّفِقُ معَ ما يُسمّى بالتصميمِ الذكي لهذا الكونِ، بالتصميمِ الفائقِ لهذا الكونِ تُعدُّ أبحاثَهُم ليست حِياديَّةً لِماذا؟
- ❖ لأنّها قد تُناصِرُ الدِّينَ في جهةٍ من الجهاتِ ولذا تُوضَعُ هذه الأبحاثُ جانباً، هذه ظاهرةٌ واضحةٌ في الأجوّاءِ العِلْمِيَّةِ المُعاصرةِ في الحضارةِ الغربيَّةِ.



هذا هو الَّذي يجري في الواقعِ العِلْمِيِّ في عالمنا المُعاصرِ، إنّها الحضارةُ العوراءُ وإنّهُ العِلْمُ الأعور.

**في عالمنا اليوم في الأجوّاءِ العِلْمِيَّةِ لا أتحدّثُ عن العُلومِ الدِّينيَّةِ وإنّما أتحدّثُ عن العُلومِ الدِّنيويَّةِ  
المُعاصرة، هُنَاكَ اتّجاهان**

الاتّجاهِ الثاني	الاتّجاهِ الاول
لا يُؤْمِنونَ بأنَّ الكونَ قد صُمِّمَ تصميماً ذكياً وهؤلاءِ على نحوين	يجعلُ بحثَهُ ودَرْسَهُ وتَحقيقَهُ فيما يرتبطُ بالنظرِ إلى الكونِ على أنّهُ قد صُمِّمَ تصميماً ذكياً، جُموعٌ كثيرةٌ من العُلَماءِ في هذا الاتّجاهِ لكن لا يُفسِّحُ لَهُم المجال، مثلما يفسِّحُ للاتّجاهِ الثاني
النحو الثاني: اللاأدريون	النحو الاول: لا يؤمن باله
وهُنَاكَ مجموعةٌ كبيرةٌ مساحةٌ كبيرةٌ في الأجوّاءِ العِلْمِيَّةِ المُعاصرة؛ "لا أدريين"، الَّذينَ لا يُبالونَ بِمسألةِ وجودِ إلهٍ هل هو موجودٌ ليسَ موجوداً هُم لا أدريون، يقولونَ نحنُ موجودونَ فعلاً ونحنُ الَّذينَ نتحرَّكُ ونعيشُ ونفعلُ ونؤثِّرُ ونتأثَّرُ، فما حاجتنا لإلهٍ أكانَ موجوداً أم لم يكن، هذه مسألةٌ نحنُ لا نعبأُ بها لا ندري، اللا أدريون، وهؤلاءِ أيضاً يُفسِّحُ لَهُم المجال، هذا منطِقُ أعور،	هُنَاكَ مَنْ لا يُؤْمِنُ أصلاً بوجودِ إلهٍ ويَرفضُ هذه الفِكرةَ رَفضاً قاطعاً، وهؤلاءِ لَهُم التيدُ العُلَيا

## الرّموز الإلهيّة

### ❖ الدّجَالُ الأعورُ لليهود والنصارى الرمز:

- ❖ الدّجَالُ الأعورُ رَمَزٌ وما هُوَ بِكائِنٍ بشريٍّ ما هُوَ بِرَجُلٍ، دَجَالُو سَقِيفَةِ بني ساعدةِ رجال، ودَجَالُو سَقِيفَةِ بني طوسيِ رجال،
- ❖ الدّجَالُونَ الصُّغارُ في الدّيانةِ اليهوديّةِ وفي الدّيانةِ النّصرانيّةِ هُمُ رجالٌ، هُمُ الأَحبارُ والحاخاماتُ وهُمُ البابواتُ والقساوسةُ رجالُ الدّينِ، دَجَالُو الأديانِ هُمُ رجالُ الأديانِ،
- ❖ وكذلك في دينِ السُنّةِ، وكذلك في دينِ الشّيعَةِ الطّوسيينِ، فَرِجالُ الدّينِ هُمُ الدّجَالُونَ وهُمُ الأَخطرُ، أمّا
- ❖ الأعورُ الدّجَالُ فَمَا هُوَ بِرَجُلٍ، هل هذهِ أوصافُ رَجُلٍ الّتي قرأناها عليكم؟! هذهِ رُموزٌ،
  - هذهِ رُموزٌ للمَنطِقِ العِلْمِيِّ الأكاديميِّ المُعاصِرِ،
  - هذهِ رُموزٌ للمنهجِ العِلْمِيِّ المُعاصِرِ،
- ❖ أنتَجَ لنا المعجزاتُ ولا زالَ يُنتَجُ هذا المنهجُ المعجزاتُ، لكنّه اعوّرَ إعراراً واضحاً في علاقتهِ مع اللهِ وفي علاقتهِ مع دينِ اللهِ مع الحقائقِ الدّينيّةِ السّليمةِ،
- ❖ لا أتحدّثُ عن أكاذيبِ رجالِ الدّينِ وإنّما هُنَاكَ حقائقُ الدّينِ الّتي تنتمي إلى الأنبياءِ هُنَاكَ دينُ الأنبياءِ والأوصياءِ، وهُنَاكَ دينُ الأَحبارِ والرُّهبانِ، دينُ الصّحابةِ والمراجعِ،
- ❖ إذا كانَ نَظَرُ عُلَماءِ العالَمِ إلى دينِ الأَحبارِ والرُّهبانِ وإلى دينِ الصّحابةِ والمراجعِ هو الّذي سَبَبَ لَهُمُ هذا الموقفَ فهذا يُشكّلُ لَهُمُ عُدراً كبيراً، ربّما هُمُ لَيْسُوا مُطَّلِعِينَ على دينِ الأنبياءِ والأوصياءِ، هُمُ يَصْطَلِمُونَ بالدّينِ الّذي يُشاهدونهُ في المؤسّساتِ الرّسميّةِ، فهذا دينُ الضلالِ دينُ الضلالِ،
- ❖ لكنّهم إذا كانوا قد شكّلوا موقِفَهُم بعدَ اطلاعهم هذا إذا كانوا قد اطلعوا، وكيف سيَظَلِمُونَ على آيَةِ مصادرِ، إذا اطلعوا على دينِ الأنبياءِ والأوصياءِ لقد طُمِسَ هذا الدّينِ طَمَسَهُ الأَحبارُ والحاخاماتُ والبابواتُ والقساوسةُ والصّحابةُ والتّابعونُ وأئمّةُ المذاهبِ ورُعماءُ المؤسّساتِ الدّينيّةِ السّنيّةِ والشّيعَةِ بحوزتها واحزابها ومؤسّساتها بقضيمهم وقضيمهم.

### ❖ أمير المؤمنين صلواتُ الله وسلامه عليه يُحدّثنا عن الرّموزِ الإلهيّةِ:

- ❖ في كتاب (الاحتجاج) للطبرسي، وهذه طبعه مؤسّسة الأعلمي/ بيروت - لبنان/ إنّها الطبعة ذاتُ المجلدِ الواحدِ الّذي يشتملُ على الجزأينِ، في الصفحةِ (252) من حديثِ طويلٍ لأمير المؤمنين وهو يتحدّثُ فيه في بيانِ مَضامِينِ جُملةٍ كبيرةٍ من آياتِ الكتابِ الكريمِ، إلى أن يقولَ سيّدُ الأوصياءِ:
- (وَإِنَّمَا جَعَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي كِتَابِهِ هَذِهِ الرُّمُوزَ - هُنَاكَ رُمُوزٌ فِي الكِتَابِ - الّتي لَا يَعْلَمُهَا غَيْرُهُ وَغَيْرُ أَنْبِيَائِهِ وَحُجَجِهِ فِي أَرْضِهِ)، إلى آخرِ كلامِهِ،

### ▪ إجمالاً فإنَّ أمير المؤمنين يتحدّثُ عن رموزِ في الكتابِ الكريمِ:

- والرّموزُ إشاراتٌ تكونُ مُقتضبةً لكنّها تُشيرُ إلى مضمونٍ واسعٍ كبيرٍ، هذا هو المرادُ مِنَ الرّموزِ،

## • هذه الرموز:

← بعضها ثابتٌ

← وبعضها متحركٌ:

- الرموز المتحركة التي يتغيّر مضمونها بحسب الزمان والمكان، وبحسب المراتب العقلية في التفكير والفهم

## • مثلما هناك مصطلحات معارف العترة الطاهرة

← هناك مصطلحات ثابتة

← وهناك مصطلحات متحركة،

الرموز المتحركة التي يتغيّر مضمونها بحسب الزمان والمكان، وبحسب المراتب العقلية في التفكير والفهم

## ❖ أسلوب الرمز والرمز القرآن يحدثنا عنها:

❖ فإننا نقرأ في سورة آل عمران في الآية (41) بعد البسملة في قصة زكريّا النبي وما رزقه الله في ولده يحيى:

○ ﴿قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا﴾،

## ▪ الرموز على أنواع:

• الرموز التي تحدّث عنها أمير المؤمنين تختص بالقرآن،

• الرموز التي يُشير إليها القرآن هنا في سورة آل عمران تختص بطريقة التواصل فيما بين النبي زكريّا وأتباعه فيما بين الناس،

← وهذا الرمز يأتي مشروحاً في سورة مريم في الآية (10) بعد البسملة والتي بعدها:

﴿قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا﴾ ❖ فخرج على

قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ ﴿﴾،

▪ فعملية الترميز إذا أردنا أن ندخل في جوفها هي عملية إحياء، ولذا قلتُ قبل قليل من أنّ الرموز

تكون مقتضبة لكنها تُشير إلى فحوى واسعة وكبيرة جداً إلى مضمون عميق،

▪ مثلما يقول أمير المؤمنين في وصف القرآن من أنّ ظاهره أنيق وباطنه عميق، فهذا الظاهر يشتمل

على رموز وعلى ترميز، تفكيك هذا الترميز يكون في بواطنه في بواطن القرآن، عملية الترميز ووجود

الرموز هو جزء مهم في ثقافة العترة الطاهرة وفي معارف حديث العترة ومعارف قرآنيهم.

## ❖ الربوبية المزيّف الرمز الاعور: له عينٌ واحدة في جبهته كأنها الكوكب الزاهر:

❖ فما هو بغريب أن يأتي الحديث عن الحضارة المعاصرة التي هيمنت على كلّ شيء وامتلكت كلّ شيء في

كُلِّ جوانب حياتنا أن يكون لها محلُّ الربوبية المزيّف، وهذا هو الموجود على أرض الواقع

❖ فنحن أصبحنا من حيث نشعر أو من حيث لا نشعر أصبحنا عبداً لهذه الحضارة في كلّ شيء حتّى في

شؤوننا الدنيوية إننا نحاول أن نجعلها مناسبة لمذاق هذه الحضارة،

- ← أنا لا أنكرُ الجانبَ الجميلَ من هذه الحضارةِ وهو جانبٌ واسعٌ كبيرٌ جدًّا،
- ← أنا لا أنكرُ الجانبَ النَّافعَ في هذه الحضارة،
- ← أنا لا أنكرُ الجانبَ المريحَ في هذه الحضارة،
- ← أنا لا أنكرُ الجانبَ الَّذي طَوَّرَ الحياةَ وجعلها بنحوٍ آخر،
- ← جعلَ الحياةَ تَختلفُ اختلافاً كبيراً عن حياة البَشَرِ في العُصورِ السَّابِقة،
- ← ولكنّها لا تخلو من الجانبِ القبيحِ، وأقبحُ ما فيها هو هذا الأُورارِ، إنّها تنظرُ بعينٍ واحدة،

يُذَكِّرُنِي هَذَا بِقَوْلِ الرَّجُلِ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ:

إِنِّي لِأَحِبُّكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَأَحِبُّ فُلَانًا - ذَكَرَ قَتْلَةَ الرَّهْرَاءِ ذَكَرَ أَقْطَابَ سَقِيْفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ - إِنِّي لِأَحِبُّكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَأَحِبُّ فُلَانًا وَفُلَانًا - فَمَاذَا قَالَ لَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ؟ - أَمَا إِنَّكَ لِأَعْوَرٌ إِمَّا أَنْ تَعْمَى وَإِمَّا أَنْ تُبْصِرَ،

(لَهُ عَيْنٌ وَاحِدَةٌ فِي جَبْهَتِهِ كَأَنَّهَا الْكَوْكَبُ الرَّاهِرُ)

- ❖ حضارتنا اليوم جميلة وتمتلك عينيّن جميلتين لكنّها في المضمون، في مضمونها في منطقتها في موقفها من الله سبحانه وتعالى تنظرُ بعينٍ واحدة جميلة جدًّا،
- ❖ الإعورارُ خفيٌّ لا يُبصره النَّاسُ، ولذا فإنَّ النَّاسَ صاروا عبيداً لهذه الحضارة، أصبحنا مُستعبدين بشئنا أم أبنائنا، عبادتنا وطاعتنا وعبوديتنا لهذه الحضارة هي حالة الاستهلاك التي صارت جزءاً أساسياً في وجودنا، نحنُ لا نستطيعُ أن نعيشَ على الأرضِ من دون أن نَكُونَ مُتَلَبِّسينَ في ليلنا ونهارنا في يقظتنا ونومنا بحالة الاستهلاك. هذه العينُ الجميلةُ التي نراها جمالُ الحضارةِ وجمالُ العِلْمِ المُعاصرِ مُعجزاتُ التكنولوجيا

## ❖ رمز التكنولوجيا و النظام العالمي في حديث امير المؤمنين لوصف حضارتنا العوراء:

- ❖ رَاكِبٌ عَلَى حِمَارٍ - الحِمَارُ وسيلةُ نَقْلِ - خُطُوَتُهُ مَدُّ البَصَرِ، وَطُولُهُ - طَوْلُ هَذَا الدَّجَالِ - سَبْعُونَ ذِرَاعاً
  - ما هو بِكائِنٍ بَشَرِيٍّ، أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ يُرِيدُ أَنْ يَقُولَ لَنَا: إِنَّنِي لَا أَتَحَدَّثُ عَنْ كَائِنٍ بَشَرِيٍّ -
- ❖ وَيَمْشِي عَلَى الْمَاءِ مِثْلَمَا يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ -
  - ما هي هذه التكنولوجيا تمشي على الماء وعلى الأرض وعلى الهواء وفي كلِّ مكان -
- ❖ ثُمَّ يُنَادِي بِصَوْتِهِ يَبْلُغُ مَا يَشَاءُ اللَّهُ -
  - هذه وسائلُ الاتصالات ووسائلُ الإعلام ووسائلُ البثِّ ووسائلُ التواصلِّ وأعجبُ العجائبِ ها هو الإنترنت -
- ❖ وَهُوَ يَقُولُ: إِلَيَّ إِلَيَّ -

- وَنَحْنُ نَسْتَجِيبُ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ، أَنَا لَا أَتَحَدَّثُ عَنِ الْآخِرِينَ أَتَحَدَّثُ عَنْ نَفْسِي أَوَّلًا وَعَنِ الْآخِرِينَ، بِرَغْبَتِنَا مِنْ دُونِ رَغْبَتِنَا نَحْنُ مُسْتَعْبِدُونَ لِهَذِهِ الْحَضَارَةِ،
- لَقَدْ أَغْدَقْتَ عَلَيْنَا بِنِعْمِهَا وَأَحَاطْتَ بِنَا مُعْجَزَاتُهَا، مَا أَنَا أَتَحَدَّثُ مَعَكُمْ الْآنَ مِنْ مَدِينَةِ لَنْدُنِ مِنْ غَرْبِ الْأَرْضِ وَأَنْتُمْ فِي شَرْقِ الْأَرْضِ تَسْمَعُونَنِي فِي كُلِّ مَكَانٍ الَّذِينَ يُتَابِعُونَ الْبَثَّ الْمُبَاشِرَ عَلَى الْإِنْتَرْنِيَتِ يُمَكِّنُهُمْ أَنْ يُشَاهِدُوا الْبَرْنَامَجَ فِي كُلِّ دَوْلِ الْعَالَمِ،
- نَحْنُ الْآنَ عِنْدَنَا بَثٌّ مُبَاشِرٌ عَلَى التِّلْفِزِيُونِ وَعِنْدَنَا بَثٌّ مُبَاشِرٌ عَلَى الْإِنْتَرْنِيَتِ فِي الْوَقْتِ نَفْسِهِ، يُمَكِّنُ لِكُلِّ إِنْسَانٍ فِي أَيِّ مَكَانٍ فِي الْأَرْضِ أَنْ يُشَاهِدَ هَذَا الْبَثَّ الْمُبَاشِرَ، هَذِهِ مُعْجَزَاتُ التِّكْنُولُوجِيَا، هَذِهِ مُعْجَزَاتٌ لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نُفَارِقَهَا وَلَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نُنْكِرَ فَضْلَهَا،

○ جَمَالُ الْحَضَارَةِ وَجَمَالُ التِّكْنُولُوجِيَا هَذَا هُوَ الَّذِي تَتَنَعَّمُ بِهِ، فَنَحْنُ مِنْ حَيْثُ نَشْعُرُ وَمِنْ حَيْثُ لَا نَشْعُرُ نَحْنُ مُنْسَافُونَ بَيْنَ يَدَيِ الْأَعُورِ الدَّجَالِ،

○ الَّذِي يُنَجِّنَا مِنْ كُلِّ ذَلِكَ إِمَامُ زَمَانِنَا، وَإِلَّا فَإِنَّ هَذِهِ الْحَضَارَةَ سَتَبْقَى تَتَحَكَّمُ فِينَا حَتَّى يَظْهَرَ إِمَامُ زَمَانِنَا، حَتَّى يَظْهَرَ بِحَضَارَةٍ جَدِيدَةٍ سَتَجِبُرُ عُلَمَاءَ الْعَالَمِ عَلَى أَنْ يَعْتَرِفُوا بِهَا مِثْلَمَا اعْتَرَفَ كِبَارُ سَحْرَةِ مِصْرَ وَتَسَاقَطُوا وَتَهَاوُوا بَيْنَ يَدَيِ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ،

○ فَسَحَرُ هَذِهِ الْحَضَارَةِ سَيْتَهَاوَى بَيْنَ يَدَيِ إِمَامِ زَمَانِنَا، هَذِهِ الْحَقَائِقُ رُبَّمَا لَا يُصَدِّقُهَا كَثِيرُونَ الْآنَ، وَلَكِنَّهَا إِذَا مَا تَحَقَّقَتْ عَلَى أَرْضِ الْوَاقِعِ سَتُرْغِمُ آنَافَ الْجَمِيعِ، إِذَا هَذِهِ هِيَ حَضَارَتُنَا، هَذِهِ الْحَضَارَةُ الَّتِي نَحْنُ مُسْتَعْبِدُونَ لَهَا الْآنَ.

❖ وَهُوَ يَقُولُ: إِيَّايَ يَا مَعَاشِرَ أَوْلِيَايَ فَإِنَّا رَبُّكُمْ الْأَعْلَى الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى -

- ما هذا هو الذي يجري على أرض الواقع، إنهم يُمطرون السماء متى ما يشاءون ويمنعون مطرها أيضاً بإمكانهم، ألا يفعلون هذا في ملاعب كرة القدم؟
- قد فعلوه ليس الآن في كندا في السبعينات فعلوا هذا كانوا يُشْتَتون الغيوم أثناء ما يلعب الرياضيون كرة القدم -

❖ فَتَتَّبِعُهُ يَوْمَئِذٍ أَوْلَادُ الزَّنَا -

- ما هو التلقيح الصناعي نتاج من نتاج العلوم المعاصرة ومن نتاج الحضارة التي أصبحنا مُستعبدين لها ونعيش حالة الاستهلاك معها ولأجلها وفيها -
- ❖ وَأَسْوَأُ النَّاسِ مِنْ أَوْلَادِ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى وَتَجْتَمِعُ مَعَهُ الْوُفُ كَثِيرَةٌ لَا يُحْصِي عَدَدَهُمْ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى -
- ما كلُّ البشرية تسير في هذا الاتجاه ونحن جزء منها -
- ❖ ثُمَّ يَسِيرُ وَيَبِينُ يَدِيهِ جَبَلَانِ جَبَلٌ مِنَ اللَّحْمِ وَجَبَلٌ مِنَ الْخُبْزِ الثَّرِيدِ -
- إنها الثروات الطبيعية التي تُهيمن عليها مراكز القوة في الحضارة المعاصرة، إنه الاقتصاد العالمي، إنه النظام المصرفي العالمي، إنها قوانين التجارة الحرة، إنها قوانين السوق -
- ❖ فَيَكُونُ خُرُوجُهُ فِي زَمَانٍ قَحْطٍ شَدِيدٍ، ثُمَّ يَسِيرُ الْجَبَلَانِ بَيْنَ يَدَيْهِ -
- ألا تلاحظون للطائرات تُلقي بالأطعمة الجاهزة على أرض غرّة، ما هذه مَصَادِيقُ مِنْ جِبَالِ اللَّحْمِ والثريد نراها بأف أعيننا يومياً -
- ❖ وَلَا يَنْقُصُ مِنْهُ شَيْءٌ فَيُعْطِي كُلَّ مَنْ أَقْرَبَ لَهُ بِالرُّبُوبِيَّةِ -
- هذا في زمان أمير المؤمنين كيف سيحدثهم عن الحضارة في زماننا، لا بُدَّ أن يرسم لهم صورة رمزية تُقَرِّبُ لَهُمُ الفكرة.

### ❖ عين الهداية في المنظومة العالمية لحضارتنا ممسوحة :

- ❖ في كتاب (كمال الدين وإتمام النعمة) للصدوق، المتوفى سنة 381 للهجرة/ وهذا هو الجزء الثاني/ من طبعة مؤسسه شمس الضحى/ إيران/ في الصفحة (267)، حديث طويل إنه الحديث الأول من الباب (47)، الأصْبَغُ بْنُ نُبَاتَةَ مِنْ أَصْحَابِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ سَأَلَ الْأَمِيرَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَنِ الدَّجَالِ فِي أَثْنَاءِ حَدِيثِ مَفْصَلٍ، فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ:
- عَيْنُهُ الْيُمْنَى مَمْسُوحَةٌ - لا وجود لها - وَالْعَيْنُ الْأُخْرَى فِي جَبْهَتِهِ تُضِيءُ كَأَنَّهَا كَوْكَبُ الصُّبْحِ فِيهَا عِلْقَةٌ كَأَنَّهَا مَمْرُوجَةٌ بِالدَّمِ - هذه الحروب، وهذه التكنولوجيا التي تُنتج الأسلحة المدمرة.
- عَيْنُهُ الْيُمْنَى - دَقَّقُوا النَّظْرَ هُنَاكَ رُمُورٌ وَاضِحَةٌ، الْإِمَامُ يَصِفُهُ بِأَنَّ الْعَيْنَ الَّتِي عِنْدَهُ هِيَ فِي جَبْهَتِهِ فِي وَسْطِ جَبْهَتِهِ، إِذَا مَا مَعْنَى الْعَيْنِ الْيُمْنَى؟
- إِنَّمَا يُقَالُ لَهَا الْيُمْنَى إِذَا كَانَتْ بِجَانِبِهَا عَيْنٌ يُسْرَى، هَذِهِ رُمُوزٌ، إِذَا كَانَ الدَّجَالُ يَمْتَلِكُ عَيْنًا وَاحِدَةً فِي وَسْطِ جَبْهَتِهِ فَمَا مَعْنَى أَنْ تَكُونَ لَهُ عَيْنٌ يُمْنَى؟! لِأَنَّ الْعَيْنَ الْيُمْنَى تُشِيرُ إِلَى جِهَةِ الْيَمِينِ، وَعُنْوَانُ

الييمين في ثقافة العترة الطاهرة عنوان الهداية، عنوان الولاية لمحمد وآل محمد، هذا هو عنوان اليمين، عنوان دين الله، عنوان كتاب الله وحديث عترة رسول الله، هذا هو اليمين، وأصحاب اليمين هم الناجون يوم القيامة، أصحاب اليمين أصحاب ولاية علي وآل علي.

■ عَيْنُهُ الْيُمْنَى - إِنَّهُ النَّظْرُ الدَّقِيقُ إِلَى الْجَهَةِ الصَّحِيحَةِ، إِنَّهَا الْفِطْرَةُ السَّلِيمَةُ الَّتِي ظَمَسَتْهَا هَذِهِ الْحَضَارَةُ وَلَا تَعْبَأُ بِهَا، فَإِنَّهَا تَنْظُرُ بَعَيْنٍ وَاحِدَةً،

### المنطق الأكاديمي الحسي الاعور:

- ❖ المنطق الأكاديمي العلمي المعاصر يبني النتائج العلمية على الحس فقط فكل النتائج العلمية التي يُصدّقها ويُحقّقها إمّا أن تكون في المختبرات العلمية بعمل محسوسٍ منظورٍ مسموعٍ مرئيٍّ مباشرٍ،
- ❖ وإمّا أن تكون النتائج العلمية مأخوذةً من خلال المراقبة والملاحظة والمتابعة، كالذين يدرسون البراكين مثلاً لا بدّ أن يُراقبوا بأعينهم، كالذين يدرسون الغابات مثلاً،
- ❖ صحيحٌ تطوّر العلمُ وفتح باب النّمدجة الإلكترونية، وبدأت النّمدجة الإلكترونية تحتلّ محلّ المتابعة الخارجية بشكل واضح لكننا إذا دققنا في النظر فإنّ العمل مع النّمدجة الإلكترونية يعتمد على الملاحظة والمتابعة مثلما تكون الملاحظة والمتابعة في الخارج على أرض الواقع، الذي حدّث أنّنا حوّلنا الواقع الخارجي إلى واقع افتراضيّ في عملية النّمدجة الإلكترونية، هذا هو المنطق الذي يتحكّم بالعلم الأكاديمي المعاصر، إنّه الحسّ فقط.

### ❖ السؤال هنا: هل ما يحصله الإنسان من معلومات تأتي من الحس فقط؟ إذا أين العقل؟! إذا أين الوجدان؟!!

- هناك بوابات للإدراك كثيرة، باب الحس أحد هذه الأبواب، لماذا يكون الاعتماد على الحس فقط،
- هناك مساحات في الحياة ومساحات من العلوم لا يمكن أن نصل إليها ولا يمكن أن نتعامل معها إلا من خلال الحس، وهذا أمر حقيقي لا يستطيع عاقل ولا يستطيع حكيم ولا يستطيع منصف أن ينكره، مساحات هائلة في حياة الإنسان تعتمد على الحس ولا يمكننا أن نتواصل معها إلا من خلال الحس، ومساحات واسعة أيضاً في العلوم المعاصرة تعتمد على الحس ومن دون الحس لا يمكن أن تنتج لنا التكنولوجيا المعاصرة كلّ هذه المعجزات التي غيرت وجه حياتنا، هذا أمر مفروغ منه،
- ولكن هناك مساحات أوسع من تلك المساحات لا يمكن أن يتواصل معها الإنسان إلا من خلال العقل ومن خلال الوجدان السليم، فلماذا نغض النظر عن كلّ هذه المساحات؟
- ولماذا ننظر بعين واحدة؟ العين اليمنى هي العين الناظرة إلى هذه المساحات إلى المساحات التي ندرك من خلال العقل ومن خلال الوجدان السليم، من هنا عبّر أمير المؤمنين عن هذه العين بأنها العين اليمنى، مع أنّ الأعور الدجال لا يملك عيناً يسرى إنّه يملك عيناً وسطى في وسط جبهته بحسب الرموز.

- ❖ وماذا قال أمير المؤمنين؟ من أن: عَيْنُهُ الْيُمْنَى مَمْسُوحَةٌ - لا أثر لها، وهذا هو الذي يدرّس في الجامعات، وهذا هو الذي يتحدّث عنه في المؤتمرات العلمية العالمية الكبرى التي يتحدّث فيها كبار علماء العالم،

وهذا هو الذي يُطرحُ في الموسوعاتِ العِلْمِيَّةِ الكُبيرةِ وفي المراجعِ العِلْمِيَّةِ الَّتِي تُعْتَمَدُ فِي كُلِّ الدِّرَاسَاتِ العِلْمِيَّةِ فِي العَالَمِ، العَيْنُ اليُمْنَى مَمْسُوحَةٌ مُسِحَتْ

❖ مَكْتُوبٌ كَافِرٌ يَقْرُوهُ كُلُّ كَاتِبٍ وَأُمِّي -

○ ما هي بقراءةِ لِحُرُوفِ إِنَّهُ فَكَّرٌ وَاصِلٌ إِلَى الجَمِيعِ، جَمِيعُ البَشَرِ يَعْلَمُونَ مِنْ أَنَّ هَذِهِ التَّكْنُولُوجِيَا وَمِنْ أَنَّ العِلْمَ المُعَاصِرَ لَا عِلَاقَةَ لَهُ بِالذِّينِ لَا مِنْ قَرِيبٍ وَلَا مِنْ بَعِيدٍ، بَلْ إِنَّ العُلَمَاءَ يَتَحَدَّثُونَ عَنِ الإِنْسَانِ الَّذِي بِاسْتِطَاعَتِهِ أَنْ يُسَيِّطَرَ عَلَى هَذَا الكُونِ،

○ وَهَذَا هُوَ الَّذِي يَتَحَدَّثُ عَنْهُ الجَمِيعُ فِي هَذِهِ المَجَالَاتِ، بِإِمكَانِ الإِنْسَانِ أَنْ يُوظَّفَ الكُونُ لِخِدْمَتِهِ وَأَنْ يُسَيِّطَرَ عَلَى الأَرْضِ وَعَلَى السَّمَاءِ، هَكَذَا يَتَحَدَّثُونَ وَهَكَذَا يَقُولُونَ وَهَذَا الأَمْرُ مَا هُوَ بِخَافٍ عَلَى أَحَدِ الجَمِيعِ يَعْرِفُونَ هَذَا.

❖ يَخُوضُ البِحَارَ وَتَسِيرُ مَعَهُ الشَّمْسُ بَيْنَ يَدَيْهِ جَبَلٌ مِنْ دُخَانٍ وَخَلْفَهُ جَبَلٌ أَبْيَضٌ يُرِي النَّاسَ أَنَّهُ طَعَامٌ يَخْرُجُ حِينَ يَخْرُجُ فِي قَحْطٍ شَدِيدٍ تَحْتَهُ حِمَارٌ أَقْمَرٌ - الحِمَارُ الأَقْمَرُ الحِمَارُ الأَبْيَضُ الَّذِي يَكُونُ بِيَاضُهُ لَامِعاً زَاهِراً -

❖ خُطْوَةٌ حِمَارِهِ مِثْلُ، تُطَوَى لَهُ الأَرْضُ مِنْهَا لَمَنْهَاً -

○ المَنَاهِلُ هِيَ مَنَازِلُ الطَّرِيقِ الَّتِي يَتَوَاجَدُ فِيهَا المَاءُ، عُيُونُ المَاءِ، عُدرَانُ المَاءِ، عُدرَانُ جَمْعٌ لَعْدِيرٍ - هَذِهِ مُصْطَلَحَاتٌ تَنَاسَبُ مَعَ ثِقَافَةِ زَمَانِ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ وَهُوَ يَتَحَدَّثُ بِهَذَا الحَدِيثِ - ت

❖ لَا يَمُرُّ بِمَاءٍ إِلَّا غَارَ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ - هَذِهِ آثَارُ الصَّنَاعَةِ وَآثَارُ التَّصْرِيفِ فِي البَيْئَةِ - يُنَادِي بِأَعْلَى صَوْتِهِ يُسْمِعُ مَا بَيْنَ الخَافِقِينَ - الخَافِقَانِ الشَّرْقُ وَالعَرَبُ - مِنَ الجِنِّ وَالإِنْسِ وَالشَّيَاطِينِ يَقُولُ: إِلَيَّ أَوْلِيَايَ، أَنَا الَّذِي خَلَقَ فَسَوَى وَقَدَّرَ فَهَدَى أَنَا رَبُّكُمْ الأَعْلَى وَكَذَبَ عَدُوُّ اللهِ إِنَّهُ أَعُورٌ، إِنَّهُ أَعُورٌ يَطْعَمُ الطَّعَامَ - يَطْعَمُ الطَّعَامَ يَأْكُلُهُ - وَيَمْشِي فِي الأَسْوَاقِ، وَإِنَّ رَبُّكُمْ عَرٌّ وَجَلٌّ لَيْسَ بِأَعُورٍ وَلَا يَطْعَمُ وَلَا يَمْشِي وَلَا يَرْوُلُ تَعَالَى اللهُ عَن ذَلِكِ عُلُوًّا كَبِيرًا.

أَتَمَّنِي أَنْ تُدْرِكُوا كَمَا حَدَّثَ مِنَ التَّحْرِيفِ فِي دِينِ المُسْلِمِينَ فِي دِينِ سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ أَوْ فِي دِينِ سَقِيفَةِ بَنِي طُوسِي.

نَلْتَقِي إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى عَلَى أَمَلٍ أَنْ تَكُونَ قُلُوبُنَا مُفَعَّمَةً بِالحَمَاسِ لِخِدْمَةِ إِمَامِ زَمَانِنَا صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ

بِحِكْمَةِ يَمَانِيَّةٍ وَمَعْرِفَةِ زَهْرَائِيَّةٍ..

زَهْرَائِيُونَ نَحْنُ وَالهَوَى وَالهَوَى زَهْرَائِيٌّ

بَتَرْتِيُونَ هُمْ - أَعْدَاءُ صَاحِبِ الزَّمَانِ وَالَّذِينَ سَيَحَاوِلُونَ مَنَعَهُ مِنْ أَنْ يَدْخُلَ إِلَى النَّجْفِ أَوْ كَرْبَلَاءَ - بَتَرْتِيُونَ هُمْ

هُمْ هُمْ وَالهَوَى وَالهَوَى بَتَرِيٌّ..

وَهَذَا هُوَ الفَارِقُ فِيمَا بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ

أَسْأَلُكُمْ الدُّعَاءَ جَمِيعًا..

فِي أَمَانِ اللهِ..

\*\*\*\*

إنّها الحكاية التي تزدادُ حلاوةً كلّما حكيناها...حكايةُ الأملِ والفرجِ والنصرِ  
 سلامٌ على قائمِ آلِ مُحَمَّدٍ...نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ  
 وَمِنْ هُنَا حَتَّى نَلْتَقِيَ تَحِيَّاتٌ وَسَلَامٌ  
 شهر رمضان  
 1445 هـ-2024 م  
[www.alqamar.tv](http://www.alqamar.tv)



### ملاحظة:

لا بُدّ من التنبيه إلى أنّنا حاولنا نقل نصوص البرنامج كما هي وهذا المطبوع لا يخلو من أخطاء وهفوات فمن أراد الدقّة الكاملة عليه مراجعة تسجيل البرنامج بصورة الفيديو أو الأديو عبر موقع قناة القمر الفضائيّة.